

اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو أسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة

أ.د. قيس إبراهيم محمد

الباحثة كوثر محمد جاسم

كلية التربية/ جامعة الكوفة

المقدمة:

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو أسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة) وقد شملت عينة البحث تدريسيي مادة التمثيل المسرحي والبالغ عددهم (١٥) تدريسياً بواقع (١٣) تدريسي (٢) تدريسيات وتحقيقاً لأهداف البحث عمدت الباحثتان إلى بناء مقياس لاتجاه التدريسيين نحو البرامج العقلية العليا وقد تم التحقق من صدق وثبات (الاداة) ، وتكونت بصورتها النهائية من (٥٠) فقرة تم تطبيقها على عينة البحث، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباطا بيرسون.

الفصل الاول (الإطار المنهجي للبحث):

مشكلة البحث Problem of the Research:

تسعى التربية المعاصرة الى مواكبة التطورات العلمية والتقنية بهدف اعداد شخصية المتعلم عبر الارتقاء بقدراته ومهاراته العقلية والوجدانية والنفس الحركية بوصفه العنصر الاساس في عملية التعلم والتعليم. فجاء هذا البحث محاولة من أجل معرفة مدى مواكبة التدريسيين للتطور العلمي والتكنولوجي فضلاً عن الانفتاح على المفاهيم والاطر الجديدة المبتكرة في طرائق التدريس الحديثة عبر اعتماد أحد المناهج الحديثة وهو ما يسمى بـ(البرامج العقلية العليا Meta Programs). وعليه ترى الباحثتان امكانية الاستفادة من تلك البرامج في التدريس ومنها لفهم شخصيات الطلبة والفروق الفردية فيما بينهم وكيف يمكن تحفيزهم بشكل يُسهم في معرفة أسلوب تفكير الطالب لشحذ همته ورفع مستوى أدائه وسلوكه مما يُسهل عملية التعامل معه وفقاً لما يمتلك من معالجة من أجل أحداث التأثير والتغيير المطلوب في

شخصيته ومهاراته. وبناءً على ما سبق تحدد الباحثان مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (ما اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو اسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة؟)
اهمية البحث والحاجة اليه Importance of the Research :

١. إلقاء الضوء على طبيعة اتجاهات شريحة علمية من المثقفين والأكاديميين من ذوي الاختصاص متمثلة بتدريسي مادة التمثيل المسرحي مما يوفر المعلومات لأصحاب القرار في التخطيط والجودة للارتقاء والنهوض بواقع التعليم الجامعي .

٢. حاجة طرائق التدريس ولاسيما طرائق تدريس التمثيل المسرحي إلى دراسات تجريبية تتناول طرائق تدريسية حديثة تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعد الطالب محور للعملية التربوية .

٣. تظهر الحاجة للبحث في محاولة السعي العلمي لإفادة تدريسي كليات الفنون الجميلة ومعاهدها وعموم الباحثين والدارسين والعاملين في مجال المسرح. فضلاً عن رفق المكتبة بجهد علمي فني متواضع.

هدف البحث Aim of Research :

يهدف البحث الحالي إلى : تعرف اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو اسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة من خلال اختبار الفرضية التالية :

" لا توجد فروق بين متوسط درجات تدريسي مادة التمثيل المسرحي ومتوسط درجات المتوسط الفرضي على مقياس الاتجاه نحو معالجة المعلومات " .

حدود البحث Research Boundaries: يلتزم البحث بالحدود الآتية :

١. الحدود المكانية: العراق .

٢. الحدود الزمانية : (٢٠١٩ – ٢٠٢٠ م) .

٣. حدود الموضوع: دراسة اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو اسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة

تحديد المصطلحات Determine of Terms :

البرامج العقلية العليا .

البرامج العقلية العليا اصطلاحاً:

عرفها جولمان بانها: "عبارة عن برامج عقلية داخلية تُحدد كيفية معالجة الفرد للمعلومات ويتم ذلك من خلال معرفة المعلومات الفكرية والشعورية والسلوكية التي تتحكم باستجابات الناس وردود أفعالهم".^(١) ويعرفها هيل: بانها "أنماط تفسر اختلاف طرق تفكير البشر، وتفسر الاستراتيجيات العقلية (تسلسل الصور الداخلية والأصوات والمشاعر). وتصف الاتجاهات العامة في محتوى هذه الاستراتيجيات".^(٢) ويعرف عالم النفس الروسي (اندرينكو) البرامج العقلية العليا: بانها "عمليات عقلية بشرية محددة. ويعتقد أنها تنشأ على أساس الوظائف العقلية الطبيعية، بسبب وساطة أدواتهم النفسية، على سبيل المثال، العلامات. تشمل الوظائف العقلية العليا: الإدراك والذاكرة والتفكير والكلام".^(٣)

ويعرفها حسين: "وتعرف على انها الأحداث التي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير الى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة عن ذلك المثير، تعد العمليات العقلية هي اساس حياة الانسان من خلال كل ما يمر به في حياته اليومية من اعمال سواء كانت هذه الأعمال بدنية او ذهنية وهي تعتمد على ما يدور في محيط الفرد ومتطلبات عمله، وبين ما يمتلك من خبرات ومعلومات مخزونة في الدماغ فكما كانت خبرات ومعلومات الفرد كثيره كلما كانت عملياته العقلية واسعة وجيدة".^(٤)

البرامج العقلية العليا اجرائياً:

هي قدرة عقلية ذاتية تحدد آلية معالجة الطالب الممثل للمعلومات وكيفية تفكيره وإدراكه لتعكس فيما بعد في سلوكه وإدائه عبر ما يسمى بالفعل ورد الفعل فهي التي تحدد انماطه السلوكية اذ ان التعرف عليها يكشف ماهيته ونمط شخصيته واختلاف تصوره للعالم مقارنة بغيره .

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة):

المبحث الاول: البرامج العقلية العليا:

عنيت الكثير من النظريات النفسية بدراسة الشخصية البشرية واكتشاف مكنوناتها وخبايها، ودراسة العقل الباطن والعمليات العقلية التي تحدث داخل الدماغ البشري، بهدف مساعدة الفرد في كيفية ادراكه لذاته ولمن حوله، ومن هذه النظريات هي نظرية البرمجة اللغوية العصبية التي اهتمت اهتماما بالغا في تنمية السلوك الانساني وتعديله، وركزت على تنمية الفرد وبناء شخصيته بناءً فعالاً. تعد البرمجة اللغوية العصبية واحدة من الاكتشافات الثورية في نهاية القرن العشرين، حيث قهرت العالم بسرعة فائقة، و تعد دليل عملي شامل ومتاح بشكل عام لإتقان وسائل شبه شاملة لتحقيق النجاح في أي مجال من مجالات التواصل ونشاط الكلام، فضلا عن حل مشاكل الأسرة والأعمال والأنشطة المهارية، كذلك إيجاد وتحصيل شخصية دبلوماسية ومتحدثة بشكل فعال مع جميع الامزجة والشخصيات .^(٥)

و"تكن داخل الانسان قوى ساكنة، وهي قوى ان ظهرت فسوف تدهشه هو شخصياً؛ اذ لم يكن يحلم بان تكون لديه مثل هذه القوى، وهي من القوة بحيث تحدث ثورات في حياته لو تم ايقاظها وتوظيفها."^(٦) وهي بمثابة انماط سلوكية تهدد شخصية الفرد، وهي تختلف من شخص لآخر، اذ يمكن من خلالها تنظيم خبرات وتجارب ووعي الافراد، ووفقها تتحدد ردة افعالهم واستجاباتهم لمحيطهم الخارجي، وكذلك لهذه الانماط يعود الاختلاف الملحوظ في استقبال نفس الرسالة لعدد من الافراد ، ، ويطلق على هذه الانماط بفروق التفوق او (البرامج العقلية العليا)، وهي جزء من البرمجة اللغوية العصبية التي تهتم بصقل شخصية الفرد وتنميتها، فالفهم المنطقي لجوانب الشخصية بحدود دقيقة يؤدي الى صياغة المهام الاساسية التي تواجه الافراد وكذلك الباحثين ليتم تنفيذها بشكل منهجي .^(٧) تعنى البرامج العقلية العليا بمواطن الادراك لدى الفرد، وتفسر كيفية بناء خارطة داخلية لكل انسان والصورة التي يدرك فيها عالمه الخارجي، فيعتبر السلوك الانساني مجموعة من العادات والخبرات التي يكتسبها الفرد ويتعلمها من تفاعله مع المحيط، تتحكم في تكوينها قوانين الدماغ (قوى الكف وقوى الاستثارة)^(٨) والتي تخضع لها مجموعة

الاستجابات الشرطية التي تؤثر فيها العوامل البيئية المختلفة. ^(٨) هناك برامج عقلية كثيرة لكن أهمها: برامج التحفيز: ^(٩) ويشمل : ١_ الاقتراب. ٢_ الابتعاد.

(١) الاقتراب: يشمل هذا البرنامج الافراد الذين يستجيبون للأشياء التي تحتوي على تشجيع وتحفيز وشغف ومغامرة، اي يقتربون من المعلومة التي تمتاز بالمتعة والنشاط والحيوية، ويمكن ايجاز أبرز الخصائص المميزة لهذا النوع بالآتي:

أ) يميل الى المغامرة وحب التطلع والاكتشاف وفك الالغاز وكل شيء غامض، ويميل الى البحث عن الحلول .

ب) لا يتحفز للتهديد والوعيد والجوانب السلبية، ولا يكثرث للمخاطر ولا يحذر من القبائح، يركز ادراكه نحو الايجابيات والحسنات فقط.

ت) يهتم بما يجلب له المتعة والمنفعة وما يحقق له اهدافه وغاياته المرجوة.

ث) ينتبه ويتحمس تجاه الانجاز والكسب، تحركه دوافعه نحو تسلق الصعاب للوصول الى القمة.

ج) يقترب من المخارج والحلول وجميع التصورات الذهنية الايجابية. ^(١٠)

ح) يمتاز بالتنظيم والانضباط والسير على خطوات متتابعة متناسقة .

خ) يستخدم دلائل لفظية تدل عليه مثل: (اريد، مكسب، ملكية، انجاز، تحقيق، يحصل على، يجذب،...)

د) لديه طموح واهداف واضحة ومحددة لا يستطيع العمل بدونها، ينظر للخسارة على انها تجربة. ^(١١)
الابتعاد: يمثل هذا الاتجاه الافراد الذين يبتعدون وينسحبون عن كل ما من شأنه ان يخيفهم او يسبب لهم المتاعب والمشاكل، فهم يصابون بالرعب من الاشياء التي فيها تهديد لأمنهم ووعيد لراحتهم، ويهربون بعيدا عن الشيء المؤلم. ^(١٢)

أبرز الخصائص المميزة لهذا النمط، هي:

- أ) انه شخص حذر من كل شيء ويتوقع المخاطر والمشاكل ويتخيلها.
- ب) يبتعد ويهرب عن ما لا يريده، او ما يشعره بالألم و الحزن.
- ت) يركز على الاشياء التي تجنبه المتاعب يواجه صعوبة في تنظيم وترتيب اولوياته واهدافه.
- ث) يبتعد عن الصعوبات وجميع التصورات الذهنية السلبية والمشاكل والتعقيدات.^(١٣)
- ج) ينتبه على المواقف السلبية من الاحداث التي يواجهها.
- ح) يستخدم دلائل لغوية تدل عليه مثل: (اتجنب، اخشى، لا اريد، التخلص من، الابتعاد،....).
- خ) لديه طموح داخلي لكن غير واضح ولا يجرؤ احياناً على النطق بهذا الطموح، ويكون حذر مترقب متأني لا يحب المفاجئات ، لا يتحمل الصدمات والانكسار.^(١٤) اما عند التعامل مع الشخص الابتعادي فمن المهم اختيار كلمات محفزة بالنسبة اليه^(١٥)

المبحث الثاني: نظرية معالجة المعلومات Information Processing Theory :

تعد نظرية معالجة المعلومات من النظريات الحديثة التي تفسر عملية استقبال المعلومات الواردة من المحيط الخارجي عن طريق الحواس، ومن ثم معالجتها داخل الدماغ لإنتاج السلوك، اي حدوث الاستجابات التي ترتبط بمثيرات معينة، فضلاً عن العمليات التي تتوسط المثيرات وما يتبعها من انتاج استجابات مختلفة.

عند اصحاب هذه النظرية الى تفسير ما يحدث من معالجة للمعلومات لدى الانسان على نحو شبيه بما يحدث في جهاز الحاسوب، اذ يعمل الاخير على استقبال المدخلات ومعالجتها في وحدة معالجة المعلومات ثم انتاج المخرجات على وفق تعليمات واوامر مخزنة في الحاسوب وهو ما يحصل في دماغ الانسان، اذ تمر المعلومات اثناء معالجتها بمراحل استقبال وترميز حتى صدور الاستجابة المناسبة، لقد استخدمت معالجة المعلومات مصطلحات جديدة على علم النفس تم استعارة معظمها من لغة الحاسوب، واهم هذه المصطلحات ما يلي:^(١٦)

(١) المدخلات Inputs : وتشمل المثيرات، والمعطيات، والبيانات، والمعلومات، ويتشابه مع الاستشارة البيئية للكائن العضوي.

(٢) المخرجات Output : وهي النتيجة النهائية، وتتشابه مع اداء الانسان.

(٣) التجهيز Processing : وهي عملية تتوسط المدخلات والمخرجات، لتعبر عن تفسير او تحويل البيانات او مقارنتها مع بيانات اخرى، او استخدام النتيجة في البحث عن شيء ثم تخزينه من قبل، او اتخاذ قرارات حول هذه النتائج. (١٧)

تعد نظرية معالجة المعلومات من النظريات المهمة في مجال التعلم المهاري التي تعطي تفسيرات موضوعية لكل المهارات الادائية، اذ تمتلك هذه النظرية مراحل متسلسلة حتى تظهر الاستجابة في صورتها النهائية، بمعنى ان المعلومات التي تستقبلها الحواس يتم تفسيرها من خلال عملية الادراك ومن ثم اتخاذ القرار بطبيعة المهارات المختلفة. (١٨) ان المعالجة العقلية للمعلومات تتم ضمن نظام خاص بها، وكما يأتي: (١٩)

اولاً: المدخلات الحسية: هي اول جزء في هذا النموذج، وتعني كل المؤثرات والمعلومات التي يتم استقبالها من البيئة الخارجية عبر الحواس. (٢٠)، فالمدخلات الحسية تواجه الكائن البشري في كل لحظة من لحظاته، لكن القليل من هذه المنبهات او المعلومات التي يتم ادراكها والاهتمام بها تنتقل الى مركز الشعور، اما ما تبقى منها فيتلاشى، ويصبح هامشاً. (٢١)

ثانياً: المرشح الادراكي: تعمل الذاكرة على تغذية هذا المرشح، فالمرشح الادراكي يعمل على تخزين المعلومات سواء كانت صحيحة او خاطئة، ويعمل ايضا على تفسير البيانات والمفاهيم وتنظيمها الى ان تتكامل جميعها، ومن ثم تخزينها. (٢٢)

ثالثاً: مخزن قصير الادم: يعتبر مخزن محدد بقدرة الفرد على جمع المعلومات والاحتفاظ بها، وتكون فترة احتفاظ المخزن قصير الادم بالمعلومات من (٥,٠-٢) ثانية ويختص المخزن قصير الادم بالمعلومات التي لا تجرى عليها عمليات التحليل والتفسير والتفكيك.^(٢٣)

رابعاً: قناة التركيز المحدودة: هذه القناة ميكانيكية او آلية في اتخاذ القرار، تزودها الذاكرة بالمعلومات، وتتسم بمحدودية التركيز، فالانتباه على اكثر من شيء والمقارنة بينهما يؤدي الى تعطيل او الحد من التركيز المطلوب لتحقيق العمل المرغوب انجازه.^(٢٤)

خامساً: السيطرة الحركية: هي نظام تحكم عالي داخل العقل البشري، يقوم بمهمة استقبال المعلومات وادخالها الى الدماغ ومن ثم اخراجها منه، وتكون الاستجابة فيه آنية او لاحقة، يعتمد هذا النظام على ارسال اشارات واوامر عن طريق الاعصاب الى العضلات لتأدية عمل ما^(٢٥)

سادساً: الذاكرة الحركية: تعتبر الذاكرة الركن الاساسي الذي ترتكز عليه نظرية معالجة المعلومات، ومن خلالها يتم تفسير عملية تعلم الفرد.^(٢٦) فالمعلومات والتجارب السابقة تؤثر في الذاكرة حتى وان لم يتم استدعاءها، فالكائن البشري يتذكر ما هو بارز ومهم كالأشياء والتفاصيل التي يعيرها انتباهاً وتركيزاً عالياً.^(٢٧)

سابعاً: المخرجات: تعد المخرجات المرحلة الاخيرة والحصيلة النهائية في اتخاذ القرار، وهي ما تسمى بالسلوك الانساني او الاستجابة النهائية او رد الفعل.

ينطوي نظام معالجة المعلومات على امكانات مرنة وفعالة في اداء العمليات المعرفية بشكل دقيق ومنظم.^(٢٨) فالعمليات المعرفية (الاحساس، الانتباه، الادراك) يرتبط كل منها بالآخر، ولا تعمل بشكل منعزل، ويراعى فيها الترابط والتكامل والاتساق، لان البرامج العقلية العليا تعتمد على تكامل العمليات المعرفية.^(٢٩)

مراحل معالجة المعلومات Stages of information processing

تمر معالجة المعلومات بثلاثة مراحل ، هي: (٣٠)

أولاً: مرحلة التعرف على المثير (مرحلة تحديد المحفز) Stimulus identification.

ثانياً: مرحلة اختيار الاستجابة Response Selection .

ثالثاً: مرحلة برمجة الاستجابة Response Programming.

يتضح مما سبق ان فهم آلية معالجة المعلومات في ذهن الطالب الممثل وإدراكها من قبل مدرس مادة التمثيل يُسهم بشكل كبير في الارتقاء بالمستوى الادائي والمهاري للطلبة في مادة التمثيل المسرحي.

المبحث الثالث: آليات تدريس الاداء التمثيلي والمقرر الدراسي:

يعد المسرح عمل جماعي تتحد فيه وتتلاقح جهود كل من المؤلف، والمخرج والممثلين، فضلاً مصمم العناصر السينوغرافية للعرض المسرحي لإنتاج صور ذات معاني ودلالات مختلفة عبر لوحة فنية حية يجسدها خطاب العرض المسرحي، ويظهر الاداء التمثيلي عبر مجموعة من العلامات الصوتية والحركية والايمائية التي يرسلها الممثل الى المتلقي.

ان الاداء التمثيلي هو أحد العناصر الرئيسية التي تشكل العرض المسرحي، والذي يقوم به الممثل، اذ يبقى النص المسرحي نتاج ادبي محدود والممثل هو من يبيت فيه الروح والحياة، عبر ادائه التمثيلي وادواته الصوتية الموحية، وتعبيراته الجسدية وإيماءاته، فالممثل " يعمل ضمن مصادر ذاتية محدودة، فهو قبل كل شيء يمتلك ذاته... فبواسطة وسائله الذاتية (الجسم والصوت) يجعل ادراكه للشخصية التي يمثلها على المسرح شيئاً مرئياً ومسموعاً من قبل المشاهدين" (٣١)

ان اداء الممثل هو خلق جديد يختلف عما قام المؤلف، لان الممثل يمنح الشخصية المسرحية عبر ادائه التمثيلي بعداً جديداً مما يؤدي الى ايجاد خلق آخر يختلف عن ما اوجده المؤلف. (٣٢)

ان الأداء التمثيلي عنصر وركن اساسي يقوم عليه العرض المسرحي، ومن خلال جسد الممثل وصوته وانفعالاته وتعبيراته المتداخلة مع عناصر العرض الاخرى، يتحول النص المكتوب الى شكل نابض

بالحياة له مكونات واطواع خاصة، تطرح مضمون ورسالة فكرية واجتماعية او ثقافية او ترفيهية وغيرها، عبر نقل المخرج لأفكار ورؤى المؤلف بموضوعية وصدق وامانة وعرضها على الجمهور المشاهد (المتلقي).^(٣٣)

لقد اعتمد تدريسي كليات الفنون ومعاهدها على مدرستين مهمتين في آليات تدريس الاداء التمثيلي وهما مدرسة كونستاننتين ستانسلافسكي^(*) ومدرسة بريخت الملحمية، فيعتمد المدرس في توظيف طريقة ستانسلافسكي وعلى ما وضعه من توجيهات وتوصيات ومعايير في هذه الطريقة ، فيطلب المدرس من الطالب ان يندمج في دوره المسرحي، جمع ستانسلافسكي اراءه في الاخراج وجهده ووجهات نظره وقواعده التي تسهم في صقل اداء الممثل وطريقته المعتمدة في تدريب ممثليه اسماءها (الطريقة او المنهج) وطبقها في (استوديو الممثل) المخصص للتدريب، هذه الطريقة التي اعتبرها كنظرية للتمثيل اعتمد عليها في كل تفاصيل اعماله المسرحية الواقعية، واهم ما يميز طريقته هو اعتماده على الفعل الداخلي والانفعالات الداخلية للممثل الذي يعد الاداة الرئيسية التي تُقنع المتلقي بأن ما يعرض على خشبة المسرح هو الواقع بحذافيه عن طريق الايهام والتقمص.^(٣٤)

فالطالب الممثل يعد وفق منهج ستانسلافسكي اساس العرض المسرحي وقلبه النابض بالحياة، وهو الذي يسهم في نقل افكار الكاتب عن طريق فعله الداخلي المتغلغل والذي ينبثق عنه فعله الخارجي من خلال الاندماج مع الشخصية وتقمصها وادراك سماتها العقلية والنفسية والجسدية، لذا يتوجب على الممثل تحقيق الصدق والامانة في الاداء من خلال تحقيق الاندماج عبر اعتماده على الذاكرة الانفعالية ولو السحرية وبالتالي تحقيق الايهام .^(٣٥)

من اهم خطوات عملية التقمص للشخصية المسرحية لكي يصل الطالب الممثل الى الامكانيات الابداعية الطبيعية، ويكون ادائه التمثيلي ابداعياً صادقاً، هي:^(٣٦)

(١) على الطالب الممثل ان يتعرف بدايةً على كلمات المؤلف المسرحي، والشخصية التي يمثلها.

- ٢) عليه ان يقرأ النص القراءة الاولى والثانية والثالثة، والدراسة العميقة والتحليل والتفسير لسطور النص.
 - ٣) الاقتراب من المسرحية والدور وفهمه، مروراً بالتعرف الاول له.
 - ٤) الاندماج مع النص وإبراز التقنية الداخلية، بواسطة المسك بمشاعره وعواطفه وإرادته وعقله الباطن.
 - ٥) خلق حياة الجسد الانساني الخارجي وفق ما تمليه الحالة او الموقف الداخلي.
- اما الاداء التمثيلي وفق منهج بريخت مبني على فكرة رفض الاندماج (اندماج المتفرج مع العرض المسرحي)، لذا كانت مهمة المدرس تركز على كسر الياحء بين الطالب الممثل والمُشاهد، فللوصول الى تشتيب الاندماج الذي يعتبر فعل سيكولوجي يحتاج الطالب الممثل الى تحرير المتفرج من التنويم المغناطيسي وان يكونوا واعيين لما يعرض امامهم من قضايا، وهذا يستدعي ان يكون الطالب الممثل ذو امكانية تؤهله ان ينقل الشخصية من جانب الى آخر. (٣٧)
- ان اهتمام المدرس بـ (اللاندماج) انما جاء من اعتقاده بان مهمة المسرح المعاصر الاساسية هي التركيز على الحياة اليومية والواقعية واطهارها للمتفرج لكي لا يكون هناك اندماج بين الطالب الممثل والجمهور المتفرج، ولكي لا يكون دور الجمهور متلقياً سلبياً للعرض، ولتحقيق اللاندماج هناك عدة نقاط اساسية يؤكد عليها المدرس، اهمها: (٣٨)
- ١) تحرير خشبة المسرح وصالة العرض من كل ما هو سحري .
 - ٢) رفض كل المحاولات التي تدعو الى اثاره مزاج معين عن طريق استخدام (الكلام الاليقاعي).
 - ٣) اكد على هدم الجدار الرابع وذلك بان جعل خشبة المسرح تمتد الى قاعة النظارة .
 - ٤) رفض جميع وسائل التقمص.
 - ٥) لجأ الى وسائل التمهيد (التغريب)
 - ٦) دعا الى ان النقل يكون بالزمن الماضي وقراءة الدور الى جانب التعليقات والملاحظات.
 - ٧) أكد على ان يكون الطالب الممثل مندهشاً كي يجعل الاشياء المطروحة مدهشة للمتلقي.

اما البرامج العقلية العليا فتكتسب اهمية في تدريس مادة التمثيل المسرحي، كونها تخاطب عقل الطالب و تعي احتياجاته و كيفية التعامل معه واكسابه المادة الدراسية بطريقة علمية وحديثة لا تخلو من الابتكار و الابداع، فالبرامج العقلية العليا تدرس طريقة التفكير، فهي منهج نفعي انتقائي تفرغ منه العديد من العلوم، تمتد المدرس بأدوات ومهارات يستطيع من خلالها التعرف على إدراك الطالب الممثل، وطريقة تفكيره، سلوكه، أدائه، قيمه، العوائق التي تقف في طريق إبداعه، وأدائه. وكذلك تمده بوسائل وطرق يمكن بها إحداث التغيير المطلوب في سلوك الطالب الممثل، وتفكيره، وشعوره، وقدرته على تحقيق أهدافه، وبالتالي تسهل عملية توجيهه وفقاً لما يمتلك من برامج لتطوير ورفع مستوى ادائه التمثيلي، ولذلك لابد أن يقوم بملاحظة ومعرفة البرامج العقلية للطلبة بطريقة مخططة ومنظمة، وهذا التحديد بالتالي يوفر الوقت، ويزيد من فعالية عملية التعليم، و تحديد الوسيلة الأنجع لاختيار طريقة مناسبة للتعامل مع كل طالب . (٣٩)

فحين يكون الطالب الممثل من اصحاب برنامج التحفيز (ذو النمط الأقترابي) حين يقوم بعمل شيء انما يقوم به للاقتراب والوصول الى نتيجة او حصيلة معينة، فأصحاب هذا النمط لديهم اهداف يخططون ملياً للوصول اليها، دائماً ما يكونون متحمسون لإنجاز اعمالهم وبلوغ اولوياتهم، اضافة الى انهم يتميزون بالتخطيط والادارة الجيدة لمشاريعهم، لديهم استجابة كبيرة للحوافز، فهم يقتربون ويميلون للتشجيع والايجابية. (٤٠)

لذا ترى الباحثة ان على المدرس ان يعطي اصحاب هذا النمط لشخصيات مسرحية تتميز باقترابها نحو المرح والايجابية، تعطي افضل ما عندها حينما تجد التشجيع والمديح من المقابل سواء كان مدير العمل او اصدقاء او اهل، او لشخصية تحب العمل وتحاول تطويره، او شخصية تاجر او مستثمر او طالب ناجح في دراسته ، وغيرها من الشخصيات التي تناسب خصائص هذا النمط، وعلى المخرج ان يعامل اصحاب هذا النمط بطريقة ايجابية ويوعده بالمكافئة اذا اكمل دوره على اكمل وجه، وعليه ان يشجعه ويمدحه حين يقوم بواجبه وما يتطلب منه لأنه يتأثر بالتحفيز والتشجيع . اما اذا كان الطالب الممثل

من اصحاب النمط الابتعادي فيكون الابتعاد عن الفشل والخوف من الجديد اولى صفاته، فهو غالبا ما يكون حذر ويخاف من العواقب السيئة للأمور، بالإضافة الى انه يتحفظ عند الرهبة والوعيد والخوف، فحينما يقول الاب لابنه، اذا لم تتجح في الامتحان سوف اعاقبك، فسوف يدرس ويتحفظ لأنه يبتعد ويهرب من العقوبة ، لذا ترى الباحثة ان المدرس اذا اراد تحفيز الطالب الممثل على النجاح ودفعه لكي يبدع ويظهر كل ما عنده من طاقة و قدرات ابداعيه، عليه ان يهدده ويوعده بالعقوبة او تقليل راتبه او الخصم منه او تخويفه برفضه واستبداله بممثل آخر، حينها سيبتعد عن الفشل الى النجاح ومن ثم الابداع، وكذلك على المخرج ان يعطي لأصحاب هذا النمط ادوارا تقترب من خصائصهم، مثلا شخصية مسرحية مترددة خائفة او دوما ما تكون حذرة، وما الى آخره.

الدراسات السابقة : تعد البرامج العقلية العليا من المواضيع العلمية الحديثة ولم يتم توظيفها ضمن الميدان التربوي لذا لا توجد دراسة قريبة من الدراسة الحالية على حد علم الباحثان .

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

اولاً: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث تدريسيي مادة التمثيل المسرحي في الجامعات العراقية (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٤٦) تدريسيي بواقع (٤٤) تدريسيي و(٢) تدريسيات.

ثانياً: عينة البحث: اختارت الباحثتان عينة البحث بطريقة عشوائية (١٥) تدريسيي بواقع (١٣) تدريسيي و(٢) تدريسيات.

ثالثاً: أداة البحث: هدف البحث إلى تعرف فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الادائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين، لذا عمدت الباحثتان إلى عمل استبيان مفتوح للوقوف على طبيعة ذلك الهدف من خلال توجيه سؤال واحد حول وجهة نظر التدريسي، وهو: (ماهي وجهة نظرك (إيجابيا وسلبياً) باستخدام البرامج العقلية العليا في التدريس؟)

بعد ذلك قامت الباحثتان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من تدريسي مادة التمثيل المسرحي تم اختيارهم بشكل عشوائي بواقع (٨) تدريسيين وبعد تفريغ البيانات، تم تعديل الفقرات من حيث الحذف والاضافة و أضيفت لها عبارات مستمدة من اطلاع الباحثتين على هذا الموضوع فضلاً عن الدراسات و الادبيات ذات العلاقة بهذا الموضوع وقد بلغ عدد الفقرات (٦٣) فقرة . ثم عمدت الباحثتان إلى صياغة تلك الفقرات أو العبارات بشكل إيجابي و سلبي وفقاً لطريقة ليكرت من أجل التأكد من النتائج وتنوع الاداة.^(٤١)

رابعاً: صدق الأداة: لتحقيق صدق الأداة لجأت الباحثتان إلى اعتماد الصدق الظاهري عبر عرض الاداة على عدد من الخبراء في مجال (المسرح و التربية وعلم النفس)^(*) بهدف التأكد من قياس ما وضعت من اجله. ثم وضعت الباحثتان أمام كل فقرة العبارات الاتية: (صالحة)، (غير صالحة)، (الملاحظات) وطلب من الخبير ان يضع (√) في الحقل المناسب. وتم اعتبار الفقرة صالحة عند موافقة (٨٥٪) من الخبراء عليها. بعدها تم اعتماد ملاحظات وتوصيات الخبراء من حيث التعديل والحذف والاضافة ليكون عدد الفقرات (٥٠) فقرة، وقد تكونت الأداة من مجموعة من الفقرات ذات الاتجاه السلبي والايجابي تم توزيعها عشوائياً في استمارة خاصة، وقد وضعت الباحثتان ميزان التقدير الخماسي (موافق جداً)، (موافق)، (محايد)، (أرفض)، (أرفض جداً) لتفريغ البيانات .

الصدق التمييزي: عمدت الباحثتان الى استخراج الصدق التمييزي لفقرات المقياس عبر تطبيق الأداة على عينة عشوائية من مجتمع البحث و البالغ عددهم (٧) تدريسيين وأوضحت النتائج أن فقرات المقياس دالة معنوياً عند مستوى (٠,٠٥) - (٠,٠١) - (٠,٠٠١)^(٤٢) والجدول رقم (١) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا.^(٤٣) (ملحق ٢)

خامساً: ثبات الأداة: من اجل تحقيق ثبات الأداة استخدمت الباحثتان طريقة إعادة تطبيق الأداة (Test-retest) على مجموعة من تدريسي مادة التمثيل المسرحي والبالغ عددهم (٥) تدريسيين من المجتمع

الاصلي. وكانت مدة التطبيق بين الأول و الثاني لا تزيد عن (١٥) يوم، حيث تشير آدمز إلى أن الفترة بين التطبيق الاول للأداة والتطبيق الثاني يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع. (٤٤) وقد بلغ الثبات (٩٠٪) وفقاً لمعادلة (بيرسون) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه .

سادساً: التجربة الاستطلاعية: من أجل تطبيق المقياس وضعت الباحثتان الفقرات الصالحة وميزان التقدير لكل فقرة في استمارة خاصة، قامت الباحثتان بتطبيق الأداة على (٥) تدريسين للتأكد من وضوح التعليمات وتحديد وقت الإجابة، وبعد انتهاء التجربة الاستطلاعية تأكدت الباحثتان من وضوح الفقرات و التعليمات الخاصة بالاستمارة .

سابعاً: التطبيق النهائي للمقياس:

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام البرامج العقلية العليا في التدريس ملحق رقم (١) بتاريخ (22/7/2020) ولغاية (9/8/2020) حيث وزعت الباحثتان المقياس على تدريسيي مادة التمثيل المسرحي البالغ عددهم (١٥) تدريسي واستردت الباحثتان جميع الاستمارات وتفرغ بياناتها في جداول خاصة لغرض حساب تكرار كل فقرة .

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية الآتية :

١-الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة : (٤٥)

استخدم الاختبار دلالة متوسط العينة مع المجتمع

$$t = \frac{\bar{x} - A}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار. (٤٦)

$$r = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{\left(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n}\right)\left(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n}\right)}}$$

r = معامل ارتباط بيرسون n = عدد الأفراد y, x = قيم المتغيرين

٣- الاختبار التائي T- Test لعينتين مستقلتين أستخدمه الباحثان لاستخراج القوة التمييزية^(٥٤) لفقرات مقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا .

$$t = \frac{\overline{X_1} - \overline{X_2}}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

الفصل الرابع: نتائج البحث (عرضها وتفسيرها):

هدف البحث إلى تعرف فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الادائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين عبر اختبار الفرضية التالية " لا توجد فروق بين متوسط درجات تدريسيي مادة التمثيل المسرحي ومتوسط درجات المتوسط الفرضي على مقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا" .

ولغرض تحقيق الهدف استخرجت الباحثان المتوسط الحسابي لدرجات تدريسيي مادة التمثيل والبالغ عددهم (١٥) تدريسيي بهدف معرفة اتجاههم نحو البرامج العقلية العليا ، وقد بلغت قيمة هذا المتوسط (١٧٣.١٢٩) درجة وبانحراف معياري (٢١.٢٢٤) ، بعد اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (١٥٠) درجة عبر اعتماد الاختبار التائي لعينة واحدة ، وجدت الباحثان أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢.٣٤٢) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (١٩٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، بمعنى ان هناك فرق ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي

للعينة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطين ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تدريسيي مادة التمثيل المسرحي في الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا والمتوسط المعيارى للمقياس .

حجم العينة	المتوسط الحسابى للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعيارى للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالات المعنوية عند مستوى (٠.٠٠١)
					المحسوبة	الجدولية	
١٥	١٧٣.١٢٩	٢١.٢٢٤	١٥٠	١٩٩	١٢.٣٤٢	٣.٢٩١	دال

كذلك أن المتوسط الحسابى للعينة يقترب من مستوى (موافق) ، إذ ينحصر المستوى الإيجابى لمقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا ما بين (١٥٠) و(٢٥٠) درجة ،حيث تمثل الدرجة (١٥٠) محايد ، وتمثل الدرجة (٢٥٠) موافق جداً ومستوى موافق يقع بينهما وهو (٢٠٠) والناجح من حاصل ضرب عدد الفقرات (٥٠) في وزن البديل "موافق" (٤) . وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاهات إيجابية ذات مستوى عال لدى تدريسيي مادة التمثيل نحو البرامج العقلية العليا. وتعزى هذه النتيجة إلى أدراك التدريسيين أهمية البرامج العقلية العليا ودورها في تطوير مستوى أداءهم وأداء طلبتهم على الصعيد الشخصى والأكاديمي والارتقاء بالمستوى المعرفي والوجداني والسلوكي لطلبتهم الأمر الذي جعلهم يستجيبون بشكل إيجابى نحوها .

فالبرامج العقلية العليا هي وسيلة تتسم بالتنظيم والتناسق تساهم في معرفة تفكير الفرد وتسهل التعامل معه وفق أنماطه العقلية ومستوى ادراكه، فضلا عن تنمية نقاط القوة لدى الفرد وتقوية نقاط الضعف لديه، وبالتالي تطوير ادائه وتعديل سلوكه وبرمجة عقله نحو السلوك الايجابى وجعل تفكيره مرن ذو طلاقة عالية لتحقيق الاهداف التي يرغب بها .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات: إن اتجاهات تدريسي مادة التمثيل المسرحي نحو معالجة المعلومات ذات مستوى إيجابي مرتفع، إذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للمقياس.

التوصيات:

١. الاهتمام بتنمية اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو البرامج العقلية العليا عبر الدورات التدريبية والتأهيلية فضلا عن المحاضرات الدورية مما ينعكس على المستوى العلمي والادائي للتدريسين لاعتماد تقنيات واساليب حديثة في التدريس .
 ٢. امكانية الاستفادة من المقياس للتعرف على اتجاهات تدريسي مواد دراسية اخرى نحو البرامج العقلية العليا للارتقاء بمستوى ادائهم المهاري والاكاديمي .
 ٣. مساعدة عضو هيئة التدريس في الاطلاع على أهم الدوريات والمجلات العالمية المحكمة وبمساعدة الجامعة والوزارة فضلا عن حثهم على النشر فيها.
- المقترحات:

١. إجراء دراسات مماثلة على تدريسي التربية الفنية في مواد دراسية اخرى لقياس اتجاهاتهم نحو البرامج العقلية العليا.
٢. القيام بدراسة حول أثر البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الادائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي.

الهوامش والمراجع:

- 1_ Goleman ,D. Emotional Intelligence,(NewYok: Washington Press,1997),P.48-49 .
- 2_ Hall, L. Michael. Innovations NLP Challenging Times, (UK: CPI Group , 2011), P 296.
- 3_ Андриенко Е.В. К ВОПРОСУ О ПРОБЛЕМАХ РАЗВИТИЯ ВЫСШИХ ПСИХИЧЕСКИХ ФУНКЦИЙ ЧЕЛОВЕКА В ПРОЦЕССЕ ВОСПИТАНИЯ И ОБУЧЕНИЯ, 2000, P.36.
- ٤_ حسين، علي يوسف. دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي، ط١، (العراق: دار الضياء للطباعة، ٢٠١٥)، ص ٨١_٨٢.
- 5_ Tern To: Гарри Олдер Берил Хэзер. NLP. Полное практическое руководство, Перевод: К. Семенов, (Россия : Редакция: М. Добровольский, М. Неволин, 2000), P. 1.
- ٦_ روبينز، انطوني. ايقظ المارد الذي بداخلك (كيف يمكنك التحكم في قدراتك الذهنية والعاطفية والجسمانية والمالية)، ط١، (المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٤)، ص ٢.
- 7_ Tern To: L. S. VYGOTSKY. The History of the Development of Higher Mental Functions, Volume 4 , Translated by: MARIE J. HALL (A Series in Psycholinguistics • Series Editor: R. W. RIEBER , 1987).P. 1.
- * _ قوى الكف وقوى الاستثارة : وهي احدى قوانين الدماغ التي تسيّران مجموعة الاستجابات الشرطية، فقوى الكف تكون مسؤولة عن ايقاف الاستجابة الشرطية، اما قوى الاستثارة تقوم بتحفيز الاستجابات وتعزيزها. ينظر: الخفاجي، حسين فليح مهدي. النظرية السلوكية في الارشاد النفسي ، محاضرة ١٥ (شبكة جامعة بابل: كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم التاريخ، المرحلة ٣، ٢٧/٣/٢٠١٨، ٦:٩:٥٥)،
- <http://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=10&lcid=72458>.
- ٨_ ينظر: ابو السعد، احمد عبد اللطيف، احمد عبد الحليم عربيات. نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط٢ ، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ص ١١٧.

- ٩_ ينظر: الكلوت، ايمان عبد الله . فن التعامل ومهارات التواصل الفعال، ط١، (عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١٩٤_١٩٦.
- ١٠_ ينظر: التكريتي، محمد، مصدر سابق، ص ١٠٣_١٠٤.
- ١١_ الغامدي، صالح. محاضرة عن البرامج العقلية العليا، نقلاً عن منتدى المستشار الاسري، قسم علم النفس، (الجمعة ١٥ نوفمبر ٢٠١٣ / ٣٦:١٠ pm)، <http://sgda.ahlamontada.net>، ص٢.
- 12_ Tern To: Bartkowing, Judy. The Neuro- Linguistic Programming Work book, (Us: The McGraw-Hill Companies, Inc. , 2012), P 54.
- ١٣_ ينظر: التكريتي، محمد، مصدر سابق، ص ١٠٣_١٠٤.
- ١٤_ الحمزاوي، حمزة، محاضرة عن البرامج العقلية العليا، نقلاً عن: مجلة رؤى لعلوم التفوق والتطوير الذاتي، www.roua-group.com، ص٢.
- ١٥_ ينظر: الكلوت، ايمان عبد الله، مصدر سابق، ص٢٠٠.
- ١٦_ ابو حطب، فؤاد، آمال صادق. علم النفس التربوي، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٠).
- 17_ Tern to: Adams, Don. Education in national development, (London: press, 1989), P. 203.
- 18_ Tern to: Mayer, R. E . Learners as information processors; Legacies and limitations of educational psychology's second metaphor. E 1, (1996), P. 154.
- ١٩_ ينظر: الدليمي: ناهدة عبد زيد. اساسيات في التعلم الحركي، ط١، (عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ١٩١_١٩٢.
- 20_ Tern to: Dale H. Schunk, Ibid , P 165.
- ٢١_ ينظر: نايت، ركس، مرجريت نايت. المدخل الى علم النفس الحديث، تر: عبد علي الجسماني، ط٢، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٣)، ص ١٦٣.
- ٢٢_ ينظر: الدليمي: ناهدة عبد زيد، مصدر سابق، ص ١٩٥.

- ٢٣_ ينظر: ريبيير، ارثر اس، املي ريبر. المعجم النفسي الطبي، تر: عبد علي الجسماني، عمار الجسماني، ط١، (بيروت: الدار للعلوم ناشرون وموزعون، ٢٠٠٨)، ص ٣٨٩.
- ٢٤_ ينظر: نايت، ركس، مرجريت نايت، مصدر سابق، ص ١٦٤_١٦٥.
- ٢٥_ ينظر: الدليمي: ناهدة عبد زيد، مصدر سابق، ص ١٩٦_١٩٧.
- ٢٦_ ينظر: الدليمي: ناهدة عبد زيد، مصدر سابق، ص ١٩٩_٢٠٠.
- ٢٧_ ينظر: فوستر، جوناثان كيه. الذاكرة، تر: مروة عبد السلام، ط١، (مصر: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤)، ص ٨_١٠.
- ٢٨_ ينظر: جابر، جابر عبد الحميد. استراتيجيات التدريس والتعلم، (مصر: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص ٧٣.
- ٢٩_ الزيات، فتحي. الاسس المعرفية للتكوين العقلي والمعلومات، (مصر: مطابع الوفاء، ١٩٩٨) ص ٨٨.
- 30_ Tern To: Schmidt , A. Richard , Graig Wrisberg . Motor Learning and performance , E3 (London : IL . Human Kentics , 2004) , p . 54 – 66.
- ٣١_ عمر، محمد فرحات. سيكولوجية الممثل، مجلة المسرح، (القاهرة: العدد ٢١، ١٩٦٥)، ص ٤٥.
- ٣٢_ ينظر: بيراندللو، ليوجي. الفنان في العلم، تر: فؤاد دواره، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٧)، ص ٢٤١_٢٤٢.
- ٣٣_ ينظر: شناوة، محمد فضيل. اساليب اداء الممثل المسرحي، ط١، (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ١٣.
- * _ قسطنطين ستانسلافسكي: هو مخرج روسي، بانه احد الاسماء المهمة في مجال التمثيل و الاخراج، وقد نشأ في اسرة فنية بامتياز، اسس فرقة مسرح موسكو بالتعاون مع زميله (داتشكو)، بالإضافة الى تمثيله لبعض المسرحيات و تأليفه للعديد من الكتب المسرحية واهمها كتابه (اعداد الممثل) و (حياتي في الفن).
- ٣٤- ينظر: كاظم، حسين علي. نظريات الاخراج دراسة في الملامح الاساسية لنظرية الاخراج، ط١، (بغداد: اصدار مشروع بغداد عاصمة الثقافة، ٢٠١٣)، ص ٢١_٢٢.
- ٣٥_ ينظر: كاظم، حسين علي، مصدر سابق، ص ٢٢_٢٥.
- ٣٦_ ينظر: شناوة، محمد فضيل، مصدر سابق، ص ١٣٧.
- ٣٧_ ينظر: الخطيب، ابراهيم، وآخرون. فن التمثيل، مصدر سابق، ص ٣٩_٤٠.

٣٨_ ينظر: الطائي، محمد اسماعيل. دراسات في المسرح التربوي، ط١، (الموصل: دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ٢٠١٢)، ص ٣٥-٣٦.

٣٩_ ينظر: سليمان، فليحة. معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (المجلد: ٢، رقم ٣)، ص ٢٠٢-٢٢٩.

٤٠_ ينظر: التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية، (٢/ نوفمبر / ٢٠١٢)،

<https://www.facebook.com/NLP12/posts/545440958803910/>

41_ Tern to : Adams , Gloriasacho . Measurement and Evaluation in Education ,Psychology and guidance , Newyork , helt , 1964.P.82.

* _أ.د كاظم مرشد الذرب/ كلية التربية الفنية/ جامعة فنون بابل.

أ.د مصعب محمد/ كلية الفنون/ جامعة الموصل

أ.م.د نور سعيد جبار الخزاقي/ كلية الفنون الجميلة /جامعة القادسية.

أ.م.د معيبد خلف راشد/ الفنون الجميلة / البصرة

أ.م.د علي المعموري/ الجامعة الانسانية / كربلاء

٤٢_ القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٨٠) : أ- عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٠)، ب- عند مستوى (٠,٠١) تساوي (٢,٦٦) ، عند مستوى (٠,٠٠١) تساوي (٣,٤٦).

٤٣_ درجات البدائل الخمسة (١+٢+٣+٤+٥)/ ٥ = ٣ ، عدد فقرات المقياس = ٥٠ لذا فإن $٥٠ \times ٣ = ١٥٠$ وهي درجة المتوسط المعياري .

44- Tern to : Adams,Gloriasacho.Ibid,P.98

45- Tern to: Hayslett , H ,T.Statistice ,London , W.H ,1979 ,P.114

٤٦_ ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٤،(عمان : دار المسيرة ،٢٠٠٩)، ص ٥٤.

ملحق (١) الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه نحو استخدام البرامج العقلية العليا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة / كلية التربية/ قسم التربية الفنية

الدراسات العليا / الماجستير

حضرة التدريسي المحترم ...

يعبر المقياس عن اتجاهك الشخصي نحو البرامج العقلية العليا ، وهو يتكون من (٥٠) فقرة يرجى التعبير عن رأيك الخاص في كل فقرة من فقراته ، من خلال التأشير بوضع (٧) في المربع المناسب وفق البدائل الاتية : " موافق جداً " ، " موافق " ، " محايد " ، " أرفض " ، " أرفض جداً " . عبر اختيار بديل واحد فقط من البدائل المذكورة ، وشكراً لتعاونك لإنجاح البحث .

الباحثتان

معلومات عامة

الجامعة الكلية سنة التخرج

تاريخ الحصول على الماجستير تاريخ الحصول على الدكتوراه

عدد الدورات المشارك فيها موضوع الدورات

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	أرفض	أرفض جداً
---	---------	------------	-------	-------	------	-----------

اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو أسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة

٠	تبنى البرامج العقلية العليا خارطة ذهنية داخلية للطلاب تتعكس على ادائه التمثيلي				
٢	تزيد البرامج العقلية العليا فاعلية العقل للسيطرة على البيئة الخارجية				
٣	تتمى البرامج العقلية العليا كافة جوانب شخصية الطالب (العقلية، الوجدانية، المهارية)				
٤	تمكن الطالب الممثل من الاندماج بالشخصية المسرحية وتأدية افعالها ومشاعرها				
٥	تتميز بالتنظيم والانضباط				
٦	تعمل وفق خطوات متتابعة ومتناسقة				
٧	تساعد في اختيار الطلبة وتأدية الادوار المناسبة عبر ميلهم للتفصيل والاجمال				
٨	تحقق حالة الجودة في الاداء التمثيلي				
٩	ترويض الظروف واستغلال الامكانيات المتاحة				
١٠	تستغل امكانيات العقل الباطن لتنمية خيال الطالب الممثل				
١١	تتمى قوة الملاحظة والتركيز عبر استغلال امكانيات المخ اليمين واليسر				
١٢	تساعد في فهم الخريطة الذهنية للطلبة				
١٣	تولد انماط سلوكية ايجابية مستحدثة من الانماط السلبية السابقة				
١٤	تعنى بمواطن الادراك لدى الطالب الممثل				
١٥	يضعف اهتمامها بالفروق الفردية				
١٦	تحدث عملية التعلم الجديد وفقا لإطفاء السلوك او تعزيزه				
١٧	تستغل آلية النمذجة لتعديل او تغيير السلوك				

اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو أسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة

١٨	تؤكد على معرفة الذات لتعزيز نقاط القوة وتقوية نقاط الضعف فيها				
١٩	تستغل امكانيات العقل الواعي واللاواعي				
٢٠	تتعامل مع الطالب الممثل وفقا لآلية تفكيره بالمخ الايمن والايسر				
٢١	تحقق تواصل فعال مع الطلبة				
٢٢	تستخدم مفردات لغوية تراعي فيها النمط العقلي للطالب الممثل				
٢٣	تحفز الطالب الممثل وفقا للبرامج العقلية الى اقتراحي وابتعادي				
٢٤	تخاطب الطالب الممثل وفقا لأنماطه العقلية الخاصة				
٢٥	تصنف حجم المعلومات الى تفصيلي واجمالي				
٢٦	يضعف اهتمامها بتصنيف الطلبة وفقا لنظامهم التمثيلي (سمعي، حسي، بصري)				
٢٧	تستخدم اللغة للوصول الى العقل الباطن				
٢٨	تتعامل مع الطالب الممثل وفقا لنمط العلاقة (تشابهي، فريقي)				
٢٩	تسهل عملية توزيع الادوار للطلبة وفقا لما يمتلكونه من برامج عقلية مما ينعكس ايجابيا على مستوى ادائهم				
٣٠	تربط البرامج العقلية العليا اللغة بالتفكير				
٣١	تختصر الوقت والجهد				
٣٢	تساعد بأعداد الطالب ذهنيا ونفسيا				
٣٣	تعتمد الاسلوب التقليدي والروتيني في التعامل مع الطلبة				
٣٤	تجعل الطالب الممثل يمتلك خزين معرفي يمكنه من تجسيد شخصيات متعددة				
٣٥	يحدد برنامج حجم المعلومات ادوات الطالب الممثل المسرحية الادائية				

٣٦	تضعف تصور الطالب الممثل للشخصية التي يؤديها				
٣٧	تحفز الطالب الممثل لتحسين ادائه وفقا لمرجعياته (داخلية_خارجية)				
٣٨	تراعي اختلاف تعامل الطالب الممثل مع الزمن (ماضي_حاضر_مستقبل) مما ينعكس على مدى التزامه بالتمارين وتجاربه الادائية				
٣٩	تتميط الشخصيات الى (اللوامة، المسترضية، المتشنتة، المفكرة، الخبرة) تجهز الطالب الممثل بصور ذهنية يستعين بها لأداء دوره التمثيلي				
٤٠	استغلال برامج التفكير يزيد من فاعلية الاحتفاظ بالمعلومات والتذكر مما ينعكس على حفظ الطالب الممثل لدوره المسرحي				
٤١	تركز البرامج العقلية العليا على توافق الصوت ونغمته وشدته				
٤٢	تؤكد على توافق حركات الجسد (الرأس، اليدين، القدمين)				
٤٣	تخلق البرامج العقلية العليا الالفة مع المتلقي عبر توافق التغييرات الجسدية للطالب الممثل (طريقة الجلوس، وضع اليد على الخد ، وغيرها)				
٤٤	تتميط الشخصيات يمنح الطالب الممثل الصدق في الاداء				
٤٥	تساعد بفهم آلية تفكير الطالب الممثل مما يسهل التعامل معه				
٤٦	تهمل الجانب اللغوي (اللفظي، غير اللفظي) في التعامل مع الطالب الممثل				
٤٧	تستغل لغة الجسد للارتقاء بالأداء التمثيلي				
٤٨	تمزج بين العقل الباطن والظاهر مما يخلق توافق بين القوى الداخلية والخارجية للطالب الممثل				

اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو أسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة

٤٩	تزود الطالب الممثل بالطلاقة والمرونة في الاداء مما يجعلها نقلة نوعية في منهجية التدريس				
٥٠	تضعف البرامج العقلية العليا التعلم الذاتي				

ملحق (٢) جدول يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا

اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو أسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة

ت	رقم الفقرة في الملحق	القيمة التائية المحسوبة (قوة تمييز الفقرة)	ت	رقم الفقرة في الملحق	القيمة التائية المحسوبة (قوة تمييز الفقرة)
	١	٣.٠٢	٢٦	٢٧	٤.٩٠
٢	٢	٢.٨٥	٢٧	٢٨	٢.٦٥
٣	٣	٣.٣٥	٢٨	٢٩	٢.٩٠
٤	٤	٣.٤٤	٢٩	٣٠	٤.٨٢
٥	٥	٣.٦٢	٣٠	٣١	٢.٨٥
٦	٦	٣.٠٨	٣١	٣٢	٣.٩١
٧	٧	٢.٩١	٣٢	٣٣	٣.١١
٨	٨	٣.١٥	٣٣	٣٤	٣.٣٢
٩	٩	٢.٧٩	٣٤	٣٥	٣.٠١
١٠	١٠	٢.٩٥	٣٥	٣٦	٢.٨٨
١١	١١	٣.٧٠	٣٦	٣٧	٣.٥٠
١٢	١٢	٢.٩٠	٣٧	٤٠	٣.٨٠
١٣	١٣	٣.٨٠	٣٨	٣٩	٢.٨٩
١٤	١٤	٣.١١	٣٩	٤٤	٣.٢٧
١٥	١٨	٣.٠٥	٤٠	٤١	٦.٩٤
١٦	١٧	٦.٤٠	٤١	٥٢	٥.٦٠
١٧	١٩	٤.٩٠	٤٢	٥٠	٤.٩٦
١٨	٢٠	٧.٥٨	٤٣	٥٥	٣.٥٤
١٩	٢١	٣.٣٣	٤٤	٤٥	٥.٠٩
٢٠	٢٢	٦.٢٨	٤٥	٤٦	٣.٩٩
٢١	٢٣	٣.٨٩	٤٦	٤٧	٤.٤٥

اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو أسلوب معالجة المعلومات لدى الطلبة

٤.٨٧	٤٨	٤٧	٣.٥٠	٢٤	٢٢
٣.٨٩	٤٩	٤٨	٣.١٣	٢٥	٢٣
٢.٨٦	٥٤	٤٩	٤.٨٨	٤٣	٢٤
٣.٨١	٥١	٥٠	٥.٦٥	٤٢	٢٥